

Document: EB 2020/130/R.6
Agenda: 5(a)(i)
Date: 28 July 2020
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

محاضر الدورة التاسعة بعد المائة للجنة التقييم

مذكرة إلى السادة أعضاء لجنة التقييم

الأشخاص المرعجون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Fabrizio Felloni

القائم بالأعمال المؤقت
مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2361
البريد الإلكتروني: f.felloni@ifad.org

Luis Jiménez-McInnis

سكرتير الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2254
البريد الإلكتروني: l.jimenez-mcinnis@ifad.org

Thomas Eriksson

مدير
شعبة سياسات العمليات والنتائج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2425
البريد الإلكتروني: t.eriksson@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة بعد المائة

روما، 8-11 سبتمبر/أيلول 2020

للعلم

محاضر الدورة التاسعة بعد المائة للجنة التقييم

1- تغطي هذه المحاضر مداوات لجنة التقييم في دورتها التاسعة بعد المائة التي عقدت افتراضيا في 19 يونيو/حزيران 2020.

2- وسيجري إطلاع المجلس على محاضر الدورة بمجرد موافقة اللجنة عليها.

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

3- حضر الدورة أعضاء لجنة التقييم عن الكامبيرون وفرنسا والهند وإندونيسيا (رئيسا)، واليابان والمكسيك وهولندا ونيجيريا وسويسرا. وشارك في الدورة أيضا مراقبون صامتون من بنغلاديش والصين والجمهورية الدومينيكية وفنلندا والنرويج والمملكة المتحدة. وحضر الدورة نائب مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة إدارة البرامج؛ ونائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة؛ ومدير شعبة سياسات العمليات والنتائج؛ والمدير الإقليمي لشعبة آسيا والمحيط الهادي؛ والمدير الإقليمي لشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ ومدير شعبة البحوث وتقييم الأثر؛ وسكرتير الصندوق؛ وموظفون آخرون من الصندوق.

4- وشارك السيد Bhuwan Paudel، السكرتير الثاني للبعثة الدائمة لنيبال لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، في مداوات اللجنة بشأن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لنيبال. وشارك في المداوات التي دارت حول تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإكوادور سفير جمهورية إكوادور وممثلها الدائم، سعادة السيد Nelson Robelly Lozada، والسيدة Virginia Navas، السكرتيرة الثانية والممثلة الدائمة المناوبة لجمهورية إكوادور، وكان وجودهم كفيلا باستفادة المداوات من رؤية الحكومة بشأن التقييمات ذات الصلة.

البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال (EC 2020/109/W.P.1)

5- اعتمدت اللجنة جدول الأعمال بصيغته الواردة في الوثيقة EC 2020/109/W.P.1، بعد إدراج تحديث عن جدول الأعمال المؤقت للدورات المتبقية للجنة التقييم في عام 2020 تحت بند مسائل أخرى.

البند 3 من جدول الأعمال: تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لنيبال (EC 2020/109/W.P.2)

الرسائل الرئيسية:

- يمكن النظر في تعزيز المكتب القطري للصندوق في نيبال وزيادة الدعم المقدم من مقر الصندوق ومركزه الإقليمي، على أن تؤخذ في الاعتبار قيود موارد الصندوق ونهجه الشامل إزاء اللامركزية.
- ينبغي للصندوق، سواء في نيبال أو في البلدان الأخرى بصفة عامة، التعاون مع الشركاء (منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية) بغرض تعظيم التواصل والاستفادة من خبرة الشركاء الآخرين في حالات الحضور القطري المحدود للصندوق.

6- رحبت اللجنة بهذا التقييم الثالث للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لنيبال الذي يغطي الفترة من عام 2013 إلى 2019، وتوجهت بالشكر إلى مكتب التقييم المستقل في الصندوق على الوثيقة المحكمة الصياغة. وتم توجيه الشكر إلى الإدارة لاستجابتها للتوصيات والتزامها بمتابعتها.

- 7- وعرض ممثل نيبال وجهة نظر الحكومة بشأن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، وأكد موافقة الحكومة على النتائج التي توصل إليها مكتب التقييم المستقل وما طرحه من توصيات، معرباً عن ثقته في أن هذه التوصيات ستُدرج في تصميم البرنامج الجديد للفرص الاستراتيجية القطرية. ووجه شكره إلى الصندوق على إسهامه في تنمية البلد، مشيراً إلى أن بلده يستعد للخروج من قائمة البلدان منخفضة الدخل في عام 2022 ويمكن أن يصل إلى مركز البلد متوسط الدخل بحلول عام 2030.
- 8- وأعرب الأعضاء عن تقديرهم لزيادة فعالية برنامج الصندوق للحد من الفقر الريفي وأثره الإيجابي في نيبال، مشيرين إلى الانخفاض الملموس في معدلات الفقر وتحسن الأمن الغذائي. وردا على استفسار بشأن استدامة الفوائد واستمرار التقدم، أعربت الإدارة عن تفاؤلها - استناداً أيضاً إلى النتائج الإيجابية التي تحققت على الرغم من الزلزال المدمر الذي اجتاح البلد في عام 2015 والتحول إلى النظام الفدرالي - باستمرار المسار الإيجابي للأداء.
- 9- وحول التحول إلى النظام الفدرالي، رحب الأعضاء بالتزام الإدارة بزيادة مشاركة الصندوق في حوار السياسات وتنمية القدرات وتعزيز المؤسسي.
- 10- وفيما يتعلق بتوصية مكتب التقييم المستقبل بشأن تعزيز المكتب القطري في نيبال، أشارت الإدارة إلى أن الصندوق عليه أن يعمل بموارد محدودة؛ ومع ذلك، تحققت بالفعل تحسينات واضحة بفضل تعيين مدير قطري وموظف تقني في المركز الإقليمي في دلهي. وعلاوة على ذلك، يجري العمل على قدم وساق لتعزيز الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية. وذكرت الإدارة أنها تُقر أيضاً بأهمية العمل مع القطاع الخاص في تنمية سلاسل القيمة وتوفير فرص لأنشطة الأعمال على الأجل الطويل. ومن شأن تلك الشراكات أن تعزز أيضاً الابتكار والدراية التقنية وإدارة المعرفة.
- 11- ولوحظ أن التقييم أشار إلى تحسن الوصول إلى الأسواق والتحديث الزراعي، ولكن وصول الأشخاص الأشد فقراً الذين يعيشون في المناطق النائية لا يزال صعباً. وفي هذا الصدد، أشار أحد الأعضاء إلى توصيات التقييم المؤسسي بشأن تنمية سلاسل القيمة المناصرة للفقراء، لا سيما أهمية الأخذ بنهج شامل في ضمان عدم تخلف أحد عن الركب.
- 12- وفيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، أعرب الأعضاء عن تقديرهم لإسهام البرنامج في تعزيز وضع المرأة داخل الأسرة بفضل دورها في إدراج الدخل، وداخل المجتمعات المحلية كقيادات في منظمات القواعد الشعبية. وأضاف الأعضاء أن البرنامج يعترف أيضاً بالحاجة إلى تقليص عبء العمل الواقع على المرأة. وذلك على سبيل المثال من خلال ميكنة بعض الأنشطة - في ظل المعدلات العالية لهجرة الذكور التي أدت إلى ندرة الموارد العاملة في كثير من القرى.
- 13- وبالنظر إلى الضعف المتأصل في نيبال إزاء تغيّر المناخ، لوحظت ضرورة إيلاء أهمية أكبر إلى هذا العنصر في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقبل. وسيكون من المهم للصندوق التعامل مع تضاريس البلد التي تفرض تحديات وفرصاً على حد سواء.

البند 4 من جدول الأعمال: تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإكوادور
(EC 2020/109/W.P.3 + Add.1)

الرسائل الرئيسية:

- ينبغي ألا تغيب عن الأذهان أهمية ضمان الصلات القوية والتنسيق بين المَنح داخل البرامج القطرية عند تنقيح سياسة المَنح في الصندوق.
- يضيف الصندوق بوضوح قيمة في مكافحة جيوب الفقر في المناطق الريفية في البلدان متوسطة الدخل.
- يتطلب الدفع قدماً بإدارة المعرفة نشر الممارسات الجيدة المحددة في التقييم - بما يشمل الممارسات المتصلة بالنهج الإقليمي - على نطاق واسع لضمان تنفيذها في جميع الحوافظ.

- 14- رحبت لجنة التقييم بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري وأشادت بمكتب التقييم المستقل على الصياغة المحكمة للتقرير. وقالت إن التقييم يغطي الفترة من عام 2009 إلى عام 2019، وهي فترة شملت برنامجين للفرص الاستراتيجية القطرية وأربعة مشروعات وتوسع مَنح.
- 15- ورحبت اللجنة أيضاً ببيان سفير إكوادور، وأشارت إلى أن الاتفاق عند نقطة الإنجاز سيوَقَّع خلال الأشهر المقبلة. وأضافت أن توقيع الاتفاق تأخر أساساً بسبب القيود المرتبطة بكوفيد-19.
- 16- وأعربت اللجنة عن تقديرها لأهمية الدعم المقدم من الصندوق في التحول الريفي في إكوادور وفي تعزيز التنمية الريفية. وأكد الأعضاء أيضاً أهمية ما خلص إليه تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري من أن الصندوق يضيف بوضوح قيمة في معالجة جيوب الفقر الريفي في البلدان متوسطة الدخل.
- 17- وأعرب الأعضاء عن قلقهم إزاء الافتقار النسبي للتقدم في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. واعترفا بهذه الثغرات، أوضحت الإدارة بأن المشروع الجديد الجاري تصميمه سيكون موجهاً نحو إحداث تحول في المنظور الجنساني نظراً لأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة يُشكلان صميم أولوياته. وبالإضافة إلى ذلك، وعلى مستوى السياسات، أثر الصندوق تأثيراً قوياً على إنشاء برنامج وزارة الزراعة الجديد "المرأة الريفية فائقة القدرات".
- 18- وقال الأعضاء إنهم يقرون بالممارسات السليمة التي طبقتها الصندوق في إكوادور، لا سيما نُظُم الحراجة الزراعية التي يسرت التكيف مع تغيُّر المناخ والأخذ بنهج ابتكاري في تخطيط الأراضي. وينبغي تبادل المعرفة بشأن هذه الممارسات لتوسيع فوائدها بما يتجاوز إكوادور إلى البرامج القطرية الأخرى.
- 19- وأثيرت مسألة استدامة فوائد المشروعات. وفي حالة إكوادور، يتسم ذلك بأهمية خاصة في مجال التسويق والتجارة، والشمول المالي، وإشراك الحكومة المحلية وإدخال الابتكارات لتحديث الزراعة. وقالت الإدارة إنها متفقة على ضرورة دمج صغار المنتجين في الأسواق الكبرى؛ ولذلك يمضي العمل من خلال برنامج المَنح من أجل تيسير ذلك الإدماج عن طريق منصة للتجارة الإلكترونية. ويجري أيضاً استخدام التمويل بالمَنح لدعم الشمول المالي في إكوادور.
- 20- وشدَّد الأعضاء على أهمية الشمول المالي لدعم استدامة الفوائد وصلاحيّة التوصية 5 التي تدعو إلى إعادة النظر في توقيت برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقبل للسماح بإجراء مزيد من الأعمال التحليلية المتعمقة. واقترح الأعضاء أيضاً أن يشمل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقبل استراتيجية إكوادور بشأن المناخ والتنوع البيولوجي وإسهامها في إطار اتفاق باريس، وإيلاء اهتمام أكبر بالصلة بين الزراعة والمناخ.

21- وجرى التأكيد على أهمية ضمان التكامل والصلات بين المَنح داخل البرنامج القطري. وطُرح اقتراح بشأن النظر في هذه المسألة عند تنقيح سياسة المَنح في الصندوق.

22- وفيما يتعلق بالحضور القطري للصندوق، أشارت اللجنة إلى أن التعامل مع إكوادور يتم من خلال المركز الإقليمي في ليما، وفقا لنموذج اللامركزية في الصندوق. وكان من المتوقع أن تكون المشاركة مع البلد أكثر ثراءً نتيجة لزيادة الموارد في المركز الإقليمي، وهو ما يمكن أن يوفّر الدعم الإداري والتقني المطلوب. وفي نفس السياق، أوضحت الإدارة أن الصندوق شرع في "المرحلة 2.0" للامركزية الجديدة التي سيجري في إطارها نقل 45 في المائة من موظفي الصندوق إلى الميدان. ومن المثالي تعيين موظف للبرنامج القطري لإكوادور، ولكن في الوقت الحالي من المهم أن يسافر الموظفون من المركز الإقليمي في ليما على فترات أقصر إلى إكوادور، لا سيما من أجل حوار السياسات والمشاركة في المشروعات.

البند 5 من جدول الأعمال: نتائج تحليلات الحساسية لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق والآثار بالنسبة للتجديد الحادي عشر (EC 2020/109/W.P.4 + Add.1)

الرسائل الرئيسية:

- توصي اللجنة بأن تقوم الإدارة بتتبع توصيات مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى أقصى قدر ممكن، لا سيما فيما يتعلق بحجم العينات. وينبغي الإشارة بوضوح إلى أي خلاف وإبلاغ المجلس به.

23- عُرضت الوثيقة بناءً على طلب المجلس في دورته السابعة والعشرين بعد المائة وتوصية مكتب التقييم المستقل بشأن ضرورة إجراء الصندوق استعراض أقران للمنهجية المستخدمة في تقييم أثر التجديد العاشر لموارد الصندوق. وينبغي أن يستفيد هذا الاستعراض من دعم الخبراء وأن يشمل تحليلاً للحساسية من أجل اختبار النتائج.

24- وأعربت اللجنة عن شكرها للإدارة على قيامها بإجراء تحليل للحساسية، كما وجهت شكرها إلى مكتب التقييم المستقل في الصندوق لما أبداه من تعليقات وما طرحه من توصيات. وأشار الأعضاء إلى الدعم المقدم من البروفيسور Gagliarducci لتقييم منهجية التجديد العاشر، والتحقق من قوة النتائج وإجراء تحليل للحساسية من أجل التثبت من سلامة اختيار عينة التقييم المقرر إجراؤه لأثر التجديد الحادي عشر.

25- وأشاد الأعضاء بالصندوق لكونه أول مؤسسة مالية دولية تحاول استخلاص استنتاجات بشأن أثر عملياتها، وأعربوا عن ترحيبهم بالنتائج الإيجابية التي توصل إليها التقييم. غير أن اللجنة أعربت عن قلقها إزاء التحفظات بشأن المنهجية المتبعة. وذكرت أن معالجة الآراء المتباينة بشأن جملة أمور، بما فيها الحجم المناسب للعينة (أشار مكتب التقييم المستقل إلى أن حجم العينة في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق سيزداد من 15 إلى 21 في المائة من الحافطة)، واستخدام تقارير الإشراف مقابل تقارير إنجاز المشروعات، والتحكيز في الاختيار. وأكد الأعضاء أهمية هذه الدراسة بالنسبة لمجتمع المانحين كوسيلة للبرهنة بوضوح على أثر الصندوق على حياة المستفيدين وبالتالي الحاجة إلى ضمان مصداقية نتائج التقييم.

26- ودعت اللجنة الإدارة إلى متابعة التوصيات التي طرحها مكتب التقييم المستقل وتقديم تقرير عن التوصيات التي لا توافق عليها. وأكدت الإدارة موافقتها بصفة عامة على التوصيات. وستكفل الإدارة من الآن فصاعداً ما يلي:

- إجراء تحليلات للحساسية؛
- إدراج بيانات إخلاء المسؤولية للإشارة إلى القيود المتأصلة في المنهجية المستخدمة؛

• موافقة الإدارة على إن من الأفضل زيادة حجم العينة. وسيبذل الصندوق قصارى جهده لزيادة حجم العينة في ضوء قيود الموارد؛

• إطلاع مكتب التقييم المستقل على المنهجية التي سيجري العمل بها في التجديد الثاني عشر للموارد ومناقشتها معه ومع الخبراء الخارجيين نظراً للطابع المحدد الذي يتسم به التحليل.

البند 6 من جدول الأعمال: تحديث شفوي من مكتب التقييم المستقل في الصندوق بشأن برنامج العمل لعام 2020

27- لاحظت اللجنة التحديث الشفوي الذي قدمه مكتب التقييم المستقل بشأن تعديلات برنامج عمله استجابة لجائحة كوفيد-19.

28- وأكد مكتب التقييم المستقل أن معظم المشروعات تمضي في المسار الصحيح وسيلزم إجراء التعديلات التالية:

• من بين تقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية الخمسة في عام 2020، سيتم الانتهاء من اثنين أو ثلاثة منها حسبما كان مقرراً وسيُنجز العدد المتبقي في عام 2021؛

• تأجيل تقديم تقييم أثر مشروع إثيوبيا من أكتوبر/تشرين الأول 2020 إلى مارس/آذار 2021 نظراً للحاجة إلى إجراء تفاعل مكثف مع أصحاب المصلحة في الميدان؛

• تأجيل موعد بدء تقييم الأثر الجديد الذي كان من المقرر إجراؤه أصلاً في عام 2020. وبالنظر إلى الشكوك والمخاطر المتصلة بكوفيد-19، يمكن لمكتب التقييم المستقل بدلا من ذلك أن يمضي قدماً في إجراء التقييم المؤسسي المشترك بشأن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها.

29- وسُدرج التعديلات المذكورة أعلاه في وثيقة استعراض برنامج العمل والميزانية التي ستُقدّم إلى لجنة التقييم والمجلس التنفيذي في دورتيهما المقبلتين.

البند 7 من جدول الأعمال: المواعيد المقترحة لدورات لجنة التقييم في عام 2021 (EC 2020/109/W.P.5)

30- وافقت اللجنة على المواعيد المقترحة لدوراتها في عام 2021، وهي على النحو التالي:

• الدورة الثانية عشرة بعد المائة يوم الجمعة 19 مارس/آذار 2021

• الدورة الثالثة عشرة بعد المائة يوم الأربعاء 30 يونيو/حزيران 2021

• الدورة الرابعة عشرة بعد المائة يوم الأربعاء 1 سبتمبر/أيلول 2021

• الدورة الخامسة عشرة بعد المائة يوم الثلاثاء 19 أكتوبر/تشرين الأول 2021

البند 8 من جدول الأعمال: مسائل أخرى

تحديث عن جدول الأعمال المؤقت للدورات المتبقية للجنة التقييم في عام 2020

31- أحاط الأعضاء علماً بالتحديث الشفوي الذي قدمه سكرتير الصندوق بشأن جدول الأعمال المؤقت للدورات المتبقية لعام 2020، وتحديداً ما يلي:

• تأجيل النظر في تقييم أثر مشروع الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية المجتمعية في إثيوبيا من أكتوبر/تشرين الأول 2020 إلى الجلسة الثانية عشرة بعد المائة التي ستعقد في مارس/آذار 2021؛

• النظر في ورقة النهج المتعلقة بالتقييم المؤسسي للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها في الدورة العاشرة بعد المائة للجنة التقييم في سبتمبر/أيلول، والذي كان من المقرر في البداية عرضه على الدورة الحادية عشرة بعد المائة للجنة.

32- وستعمل الأمانة مع رئيس اللجنة لضمان تخصيص الوقت الكافي للنظر في البنود الكثيرة المدرجة في جدول أعمال اللجنة.

33- وتم إبلاغ الأعضاء بأن لجنة التقييم سُدعى إلى النظر في تقرير فريق البحث المعني باختيار مدير لمكتب التقييم المستقل وبأنه قد يلزم عقد دوره استثنائية. وستطلع الأمانة اللجنة على آخر المستجدات حالما تتضح الصورة بشأن الجدول الزمني.

اختتام الدورة

34- دُكرت اللجنة بأن مشروع محاضر الدورة سيوزع على الأعضاء لإبداء تعليقاتهم.

35- ووجه رئيس اللجنة شكره إلى المشاركين على إسهامهم في المناقشات وعلى اختتام الدورة في الموعد المحدد.